

٨٢- الحياة من الإيمان - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث

العشرون - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين وبعد قال الحديث العشرون عن ابي مسعود البدرى رضي الله عنه - 00:00:00

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس بلفظ ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي واصنع ما شئت رواه البخاري ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى - 00:00:18

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت قال ابن رجب رحمه الله في قوله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس يعني المعنى يشير الى ان هذا مؤثر عن الانبياء المتقدمين - 00:00:44

وان الناس تداولوه بينهم وتوارثوه عنهم قرنا بعد قرن وهذا يدل على ان النبوات المتقدمة جاءت بهذا الكلام وانه اشتهر بين الناس حتى وصل الى اول هذه الامة يعني معنى معنى الكلام عن - 00:01:05

عن خلق الحياة وهذه المقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ده كان في في كلام الانبياء يعني تعليم الخلق ده حياء ان الحياة من الامان وان الاصل ان الانسان يستحي - 00:01:27

يستحي من الله ويستحي من الناس ويستحي من الملائكة ان المعنى ده ده كان موجود في شرائع الانبياء وفي كلام الانبياء ومتداول على السنة الناس حتى وصل الى هذه الامة. يعني ان مما ادرك الناس - 00:01:47

من كلام النبوة الاولى يعني الكلمة هو هذه الكلمة هي التي ادركت الناس او ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اللي هو اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ابن رجب يقول - 00:02:03

يشير الى ان هذا مؤثر عن الانبياء المتقدمين وان الناس تداولوه بينهم وتوارثوه قرنا بعد قرن. يعني معنى الحياة خلق الحياة ده مش حاجة تحدث وجاءت مع الاسلام بس؟ لا - 00:02:18

قال صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق يعني كان في حاجة اسمها الحياة قبل الاسلام وخلق في آآ شق من منه جبلي يعني الانسان ان هو عنده الحياة ده - 00:02:37

مفطور عليه وفي خلق مكتسب وان شاء الله هيجي معنى ده يعني حتى وعارفين حديث ابي سفيان رضي الله عنه قبل اسلامه في وقت المدة في وقت الصلح لما آآ - 00:02:57

كان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل اه رسائل الى ملوك الارض فارسل رسالة الى هرقل ودعاه الى الاسلام فهرقل ايه شاف مين اللي موجود من جزيرة العرب في الشام في الوقت ده فكان ده كان في وقت صلح الحديبية في المدة - 00:03:15

فجات ابو سفيان وجماعة من اصحابه من من الجزيرة يعني فسأل هرقل من اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انهنبي صلى الله عليه وسلم على كلام هرقل يعني - 00:03:33

فقال ابو سفيان انا فقدم ابو سفيان وقال لاصحابه يعني ان هو يكون في من ورائه يعني فاذا قال اني سائل هذا عن هذا الذي يزعم انهنبي فان كذبني فكذبوا - 00:03:52

اـ طبعا ابو سفيان هيبقى شكله وحش هو مش هياخد باله هو الناس هتشاور من ورا ان هو ان هو بيكتب فقال ابو سفيان فوالله لولا

الحياة لولا الحياة ان يأثروا عنى كذبا لكتبت عنه - 00:04:13

يعملوا ان انا استحي ان يقال ابو سفيان كذاب آآ بحياة وشف حتى في في الجاهلية الاشعار عن عترة مسلا وكده يعني يقول
واغض طرفي ما بدت لي جاري حتى يواري جاري ماؤها - 00:04:28

يعني يقول لو لو بس لو ايه لو خرجت كده انا استحي منها يعني اغض طرفي حياة منها يعني فده كان خلق سائد موجود ومتداول
وهذا الكلام كان على السنة الرسل - 00:04:50

وتداوله الناس كما قال ابن رجب يشير الى ان هذا مأثور على الانبياء المتقدمين وان الناس تداولوه بينهم وتوارثوه قرنا بعد قرن
وهذا يدل على ان النبوات المتقدمة جاءت بهذا الكلام وانه اشتهر بين الناس - 00:05:09

حتى وصل الى اول هذه الامة. طيب كده احنا فهمنا يعني ايه؟ ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى فهمنا يعني ايه ده يعني ايه
بقى؟ اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:05:30

ابن رجب بيقول ايه؟ في قوله صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت في معناه قولان احدهما انه ليس بمعنى الامر ان
يصنع ما شاء ولكنه على معنى الزم والنهي - 00:05:46

عنه يعني ايه يعني مش معناها ايه فاصنع ما شئت يعني براحتك يعني كقوله تعالى فاعبدوا ما شئتم من دونه اعملوا ما شئتم
انه بما تعلمون وصير. مش معناها ده امر الاباحة. ان الانسان يكفر - 00:06:04

براحتة يعني عايز تكفر براحتك ما فيش مشكلة اه عايز تعبد اي الله ما فيش مشكلة لا هو ده لا يفهم من كلام الله عز وجل
ويفهم ان ده تهديد - 00:06:24

عارف بالزبط كده زي لما ابوك يجي يقول لك ايه مش عايز تزاكري براحتك ما تزاكريش براحتك فانت طبعا انت ما فهمتش ان ده معناه
ان انا اقوم دلوقتي اطلع البلايستيشن مسلا واقعد العب. يعني انت اكيد اكيد فهمت - 00:06:36

ان في تهديد يعني هو الحاج ناوي لك على حاجة كده لما يقول لك براحتك ما تزاكريش انت حر وانت حر دي معناها هل انت حملت
الكلام على معنى فعلا؟ فعلا انت حر. يعني هتقوم تلعب براحتك. وبعدين لما يجي يقول لك انت بتلعب ليه - 00:06:50

يقول له الله مش انت قلت لي انت حر انت ما بتفهمش الكلام كده فده نفس معنى ذهب اليه اه اهل العلم في شرح
ال الحديث يعني - 00:07:09

اللي هو ايه؟ اذا لم تستهل فاصنع ما شئت ده تهديد قال واهل هذه المقالة ان الامر ده امر يعني ان هو اه انه ليس بمعنى الامر ان
يصنع ما شاء - 00:07:22

ماشي ولكن على معنى الزم والنهي واهل هذه المقالة لهم طريقان احدهما انه امر بمعنى التهديد والوعيد. وده ايه الكلام اللي احنا كنا
بنقوله ده المعنى الاول والمعنى اذا لم يكن لك حياء - 00:07:38

فاعمل ما شئت فان الله يجازيك عليه اعمل ما شئت مش خلاص براحتك لا هتتحاسب لقوله اعملوا ما شئتم انه بما انه بما تعلمون
وصير لقوله اعملوا ما شئتم انه بما تعلمون بصير. تهديد - 00:07:58

يعني براحتك بس ربنا سبحانه وتعالى بصير يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وانت براحتك بقى زي ما احنا زي ما قلنا اه في اه
في الحديث اه حديث من الاحاديث اللي فاتت - 00:08:21

لما مر آآ احد السلف على على رجل وامرأة فقال ان الله يراكيم ده نفس معنى وقع الكلام في قلب الانسان ان الانسان ليسمع اية زي دي
اعملوا ما شئتم انه بما تعلمون بصير خالص - 00:08:37

ينتهي يخاف قال وقوله فاعبدوا ما شئتم من دوني ده تهديد فده المعنى الاول الحياة اصلا حياء هو خلق هو عمل من اعمال القلوب
زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال والحياة شعبة من الایمان ومن شعب الایمان من الایمان - 00:08:58

زي ما هيجي معنا دلوقتي بازن الله لكن معناه ان الانسان اه يكف عن فعل الشيء القبيح تغير وانكسار بيعترى الانسان يعني اذا فعل
شيء قبيح او يقصر يمنع الانسان من فعل قبيح او التقصير - 00:09:24

بحق صاحب الحق فده الحباء فالمعنى الاول ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يعني لو انت
مش هتخلق بخلق الحياة فالحياة لا يمنع - 00:09:44

عدم وجود غياب الحياة في قلبك هيكون سبب ان انت هتعمل اي شيء من من المحرمات ومن الامور القبيحة فاصنع ما شئت
براحتك لكن ستحاسب اول معنى قال والطريق الثاني - 00:10:00

انه امر ومعناه الخبر. يعني الاول انه امر بمعنى التهديد والوعيد الثاني امر بمعنى الخبر. الخبر يعني ايه يعني كأني انا بقول لك مسلا
آآ الشخص البخيل هي عمل كذا اه الشخص الجبان - 00:10:19

هيجري مسلا يعني لو انت جبان ايه اه اجري مسلا اه لما ت Shawf العدو ده مش معناه ان ده امر ان انت تجري لكن يفهم من الكلام ان
ده خبر الشخص الجبان - 00:10:40

ده فعله بيجري ليه؟ لأن هو عنده جبن فده نفس المعنى اللي ابن رجب اشار اليه هنا. قال والطريق الثاني انه امر ومعناه الخبر.
والمعنى ان من لم يستحي صنع ما شاء - 00:10:58

يعني البنت اللي ما عندها ش حباء انت تقول مستغرب هو ايه ايه التصرف ده؟ ازاى انسان يعمل ده اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
يعني ده شيء مش مستغرب لأن الشخص ده ما عندهوش حياة وبالتالي هو ما عندهوش شيء يمنعه من فعل الشيء القبيح ده فانت ما
مستغربيش - 00:11:16

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فاما يقال في سياق التهديد او خبر والمعنى ان من لم يستحي صنع ما شاء ليه يعني ما فيش مانع ايه
اللي هيمنعه ان هو آآ ان هو يفعل الشيء القبيح؟ ايه اللي يمنع الانسان - 00:11:36
ان هو اه يمشي مسلا في الشارع عريان مسلا ولا حاجة ايه اللي يمنع المرأة ان هي تتعرى ايه اللي يمنع الانسان ان هو آآ يعني يبص
على الحرام او ان هو يعمل الحرام او - 00:11:55

اهي اللي هيمنعه لو ما فيش حباء ما فيش حباء في قلب الانسان ده والقلب ده يقظ ايه اللي هيمنعه فالحياة هو اللي بيمنع الانسان
حقيقة ده معنى معنى مهم - 00:12:08

الحياة الحباء اه قرين الايمان يعني كل لما تلقي اللبس كل ما تلقي لبس البنت في تكشف وفي عري دي علامة نقص الحياة كل اما
تلقي الولد بيتساهم في كشف العورة - 00:12:26

وبيلبس لبس ديق ويظهر العورة ويلبس حاجة تقسم العورة او يبقى مسلا لابس شورت وبيتصور به وينزل الصور والكلام ده.
دي علامة ايه نقص الحياة. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:12:48

يعني بسبب ان هو ما عندهوش حباء منعه من ان هو يفعل الفعل القبيح ده هو عمله لما تلقي حد بيارز بنت بنت بتتعمل معصية
في الشارع مسلا بتضحك بصوت عالي واقفة مع ولد في مكان مسلا قدام الناس وبيقرب - 00:13:05
منها والناس بتتعدي رايحة جاية على الولد والبنت دول هتقول ايه تقول ان ما فيش حباء فبما ان ما فيش حباء فما فيش مانع يمنع
الانسان ان هو يفعل الفعل القبيح - 00:13:22

يفعل الفاحشة امام الناس ده اشد ما يكون ده شيء خطير جداً الانسان يفعل معصية امام الناس ده دي مصيبة يعني هو في درجة
متدنية جداً من الحياة لأن الحياة مراتب يعني فيه ان انسان بيستحي من الناس - 00:13:37

ان الناس تطلع على شيء من الاصل ان الانسان يستحي ان الناس تطالع على شيء من من العورة او من المساوى الاخلاقية حب ان
انت بيبقى شكلك جميل قدام الناس وتبقى مستور قدام الناس - 00:13:57

فلما يبقى مش فارق مع اه انا بعمل الحرام قدام الناس ويجهر بالمعصية دي دي مشكلة حباء من الناس ايه من الرجل الصالح
اما مسلا يبقى ايه احياناً كده مسلا تروح تلعب كورة - 00:14:13

اه مع شباب مسلا وهو في العادي الشباب بيشرتمه وبيسبه ومتش عارف ايه فلما يلاقي مسلا حد مسلا ملتحي معاهم بيلعب ولا حاجة
 فهو من نفسه حباء من من السمت ده - 00:14:30

حتى لو فلتت منه الشتيمة يقول لهم معلش يا شيخ عنده ايه؟ عنده حياء يستحي من الرجل الصالح مثلا فيقول معلش او يا جماعة محدث يشتم فده ده من الحياة - 00:14:45

فده شيء جميل يعني شيء يعني مش مش نفاق او شيء لا حاجة جميلة عنده حياء والحياة لا يأتي الا بخير كما قال صلى الله عليه وسلم اه اول الدرجة من الحياة الحباء من الملائكة - 00:15:05

ان هو يستحي ان الملك اه يسمع منه قول قبيح او يطلع عليه في شيء اه معصية او كده حياء يستحي اذا كان عثمان رضي الله عنه الملائكة تستحي منه - 00:15:24

كما قال صلى الله عليه وسلم الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة تخيل بقى ده خلق ملائكي تخيل بقى الانسان اللي بيستحي وهو بيستحي من الناس ويستحي من الملائكة - 00:15:42

والحياة خلق فيه قوة زي ما هيجي معنا بازن الله فده معناه الحياة من الله سبحانه وتعالى حياء من الله سبحانه وتعالى طيب فيبقى المعنى الثاني لابن رجب بيشير اليه هو - 00:15:55

قال انه امر ومعناه الخبر والمعنى ان من لم يستحي صنع ما شاء. فان المانع من فعل القبائح هو الحياة فمن لم يكن له حياء ان همك في كل فحشاء ومنكر - 00:16:13

وما يمتنع من مثله من له حياء على حد قوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ده على ده خبر من كذب علي متعمدا الامر هنا امر بمعنى الخبر - 00:16:31

فليتبوا ده فعل امر اللام مع الفعل المضارع ده فعل امر فليتبوا مقعده من النار لكن هو المراد به ايه ان اللي هيكتزب على النبي عليه الصلاة والسلام متعمد فهو من اهل النار - 00:16:51

فده خبر فان لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر وان من كذب عليه صلى الله عليه وسلم تبوأ مقعده من النار واضح لحد كده واضح وورد عن ابن عباس رضي الله عنهم قال - 00:17:08

الحياة والايمان في قرن فاذا نزع الحياة تبعه الآخر دي علامه مهمة عشان ما تجييش الحياة ده عمل ايه يا شباب عمل قلبي عشان ما تجييش بنت تقول ايه؟ الشيطان يضحك عليها - 00:17:31

او ولد مسلا تقول انا بعمل الفعل ده يعني مسلا انا بعمل الحاجة الحرام دي من التكشف والعربي اه وان انا انزل بلبس ما يرضيش ربنا او ان انا اضحك بصوت عالي او اعمل افعال قبيحة - 00:17:48

ماشي آلا تليق بال المسلمة واقول اصل انا الايمان في القلب والحجاب في القلب. وانا انا عندي حياء وعندي اخلاق فاحنا نقول ايه؟ ان الكلام ده غلط مش صح لان الحياة للبد ان هو يظهر على ايه - 00:18:05

يظهر على الجوارح يظهر في الاعمال ومش معنى كده ايه فلسفيا يعني يعني مش معنى ايه والله انا عندي حياء ايوه عندك حياء ده هيظهر في الكلام هيظهر في النظرة - 00:18:25

هيظهر فيه ازي انت بتغاض بصرك؟ هيظهر فيه التعامل مع اه مع المرأة هيظهر في التعامل مع الرجل اه يعني بنتكلم عن رجال او امرأة هيظهر الحياة هيظهر فيه طريقة اللبس - 00:18:38

ولسه حد من الشباب بيقول بيقول انا انا هو يعني رجل يعني بيقول انا بتكتشف ان انا ببس مسلا آلا حاجة آلا حاجة ضيق. بنطلون ضيق مسلا ولا حاجة او ببس ضيق - 00:18:53

وبيستحي من ده فده ده معنى هو ده ده اثر الحياة على جوارح الانسان فده ايه؟ ده المعنى بيقى احنا قلنا المعنى الاول ان هو ايه انه ليس بمعنى الامر ولكنه على معنى الذم والنهي - 00:19:07

وهنا قالوا فيه طريقين. الطريق الاول ان هو بمعنى التهديد اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ده تهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. او بمعنى الخبر. فهمنا احنا دلوقي يعني ايه بمعنى الخبر - 00:19:28

قوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار طيب قال عن ابن عباس رضي الله عنهم ده مش موجود

عندكم في المختصر ده في في الكتاب الاصلي - [00:19:43](#)

قال آآ قاله عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال الحباء والايام في قرن فاذا نزع الحباء تبعه الآخر قد جعل النبي صلى الله عليه وسلم
الحباء من الايمان كما في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهمما - [00:20:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل وهو يعاتب اخاه في الحباء يقول انك لستحي يعني كانه يقول قد اضر بك يعني يقولوا
الحباء ده يعني الحباء ده اضر بك - [00:20:22](#)

يعني تستحي من الناس فممكن الحباء ده يكون سبب ان انت ايه يعني خلاص تعدي يعني حاجات ما تاخدش حبك كامل فالنبي عليه
الصلوة والسلام قال دعه فان الحباء من الايمان - [00:20:43](#)

عارف انت مسلا لما تلاقي انسان هو انسان طيب انسان مؤدب وفي في خصال حلوة طيبة كده على الفترة كده فانت تقدر تقول له
ايه يا عم بلاش بقى الطيبة بتاعتك دي - [00:21:00](#)

انت الطيبة دي هي اللي جايبارك وراء خليك شرير شوية ومش كل حد تقوم قايل له طب خلاص حاضر ومعلم ومش فالنبي عليه
الصلوة والسلام قال دعه فان الحباء من الايمان. قال له سببه يعني يعني انت لقيت واحد فيه صفة كوبية - [00:21:13](#)

ماشي؟ انصحه ان هو ان هو يكون شجاع ان هو ياخد حقه ان من ان مش من الحباء زي الفرق بين الحباء والخجل المذموم من
الحباء زي ما ابن رجب هيقول دلوقتي الحباء مش مش خلق ضعف - [00:21:32](#)

ولا اذل حباء خلق آآ قوة انما الذل والجبن وان الانسان كده يبقى خرع كده وما يعرفش ياخد حقه دي حاجة تانية. ده مش ده ما
لوش علاقة بالحياة - [00:21:46](#)

لكن لأن النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان هو يشير للمعنى ده دعاه وقال له سبب الحباء اللي موجود ده ده من الايمان فان
الحباء من الايمان فاهمين الجزئية دي يا شباب - [00:22:01](#)

قال وفي الصحيحين عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم الحباء شعبة من الايمان وفي الصحيحين عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحباء لا يأتي الا بخير - [00:22:16](#)

وفي رواية لمسلم قال صلى الله عليه وسلم الحباء خير كله او قال الحباء كله خير يبقى احنا عايزين ده عايزين يا جماعة نربى نفسنا
على الخلق ده ان الانسان فعلًا يستحبى - [00:22:33](#)

ان احنا عايزين نشووف فين بقى البنت اللي عندها حباء كما قال ربنا تبارك وتعالى في شأن موسى عليه السلام فجاءته احداهما
تمشي على استحياء فين بقى الحباء؟ الحباء اللي في المشي - [00:22:50](#)

والانضباط ده الحقيقة فيه لبس فقال آآ قال ابن رجب وخرج الامام احمد والنسياني من حديث الاشج قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان فيك لخاقين يحبهما الله - [00:23:04](#)

وده دي رواية غير المشهورة الرواية المشهورة الحلم والحياة قال قلت ما هما؟ قال الحلم والحياة قلت اقديما كان او حديثا يعني
ايه اقديما كان او حديثا يعني هو انا اتولدت كده - [00:23:25](#)

يعني انا نازل بالحياة ده ولا دي حاجة جديدة جت مع الاسلام قال صلى الله عليه وسلم بل قديما يعني جبت عليها على هذه الصفة
الجميلة فقال رضي الله عنه الحمد لله الذي جعلني على خلقين يحبهما - [00:23:44](#)

يعني في في اخلاق رزق مقسمة وفي اخلاق مع الرزق مكتسبة وكل من عند الله يعني حتى المكتسب هو بتوفيق الله سبحانه وتعالى
يعني اشمعنا ان احنا بنقول مكتسب ان دي خلاص حاجة يعني ايه بشطارتك؟ لا - [00:24:04](#)

ده ده من هداية ربنا سبحانه وتعالى الحباء مكتسب هو ابن رجب هيقول المعنى ده دلوقتي يا عبدالله هو لسه هيقول دلوقتي حالا
اهو بيقول ايه؟ واعلم ان الحياة نوعان - [00:24:26](#)

ما كان خلقا وجبلة غير مكتسب ان هو عارف زي الطفل كده اللي لو قلت له مسلا ايه ان اقلع مسلا وامشي قدام الناس كده هو ايه؟
هيستحي. حباء البنت الصغيرة - [00:24:39](#)

طفلة كده قابلت اما ايه؟ قبل لما تخربيش كده وتنزل تحتك في المجتمع عارف انت احياء العذراء في خدرها. زي ما الوصف اللي اللي
ورد يعني في وصف حياء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:55

البنت اللي هي زي ما احنا خدنا في الشمائيل كده في باب الحياء آآ ان باب الاخلاق اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام ان عارف البنت
وهي عارف الولد كده وهو لسه راجع كان مترببي في السعودية مسلا وقاعد هناك وما فيش بقى بنات ومتش عارف وجاي ايه؟ هو لسه
جايib - 00:25:10

جايib الكرتونة بتاعته هو ده اللي هو الحياء الفطري وجبل على هذا الحياء وهو من اجل الاخلاق التي يمنحها الله عز وجل العبد
ويجبله عليها ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير - 00:25:30

فانه يكفي يعني فانه الحياء يعني يكفي عن ارتكاب القبائح ودناءة الاخلاق ويبحث على استعمال مكارم الاخلاق ومعاليه هو من خصال
الايمان بهذا الاعتبار ليه من خصال الايمان؟ علشان هو بيدفع للخير ويكتفى عن الشر - 00:25:53

وقد روی عن عمر رضي الله عنه انه قال من استحيانا اختفى ومن اختفى اتقى ومن اتقى وقي وقال آآ الجراح بن عبدالله وكان وكان
فارس اهل الشام تركت الذنوب حياء اربعين سنة - 00:26:14

ثم ادركني الورع يعني ايه الاثر ده يا جماعة يعني ايه تركت الذنوب حياء اربعين سنة ثم ادركني الورع وعن بعضهم قالرأيت
المعاصي نذالة يعني شيء دنيء فتركتها مروءة - 00:26:36

فاستحالـت ديانة يعني ايه الاثنين دول وهنا بيضرب مثال على الحياء الجبلي. كويـس فيعني يقصد ايـه الاول بيقول تركـت
الذنوب حـياء اربعـين سـنة ثم اـدركـني الـورـع يعني زي مـسـلا الليـ كانـ منـ الصـحـابـةـ هوـ لاـ يـذـنـيـ - 00:26:52

كمـاـ وـرـدـ عـنـ عـثـمـانـ آـعـلـىـ ماـ اـذـكـرـ يـعـنـيـ انهـ قـالـ ماـ مـاـ وـالـلـهـ ماـ زـنـيـتـ قـطـ فـيـ جـاهـلـيـةـ وـلـاـ اـسـلـامـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـمـنـ اـصـحـابـ النـبـيـ منـ
ترـكـ شـرـبـ الـخـمـرـ قـبـلـ الـاسـلـامـ مـرـوـءـةـ - 00:27:23

حيـاءـ اـنـاـ مـاـ اـعـمـلـشـ الفـعـلـ دـهـ قـالـ ثـمـ اـدـرـكـنـيـ الـورـعـ بـعـدـيـنـ بـقـىـ اـيـهـ جـتـ بـقـىـ النـقـوىـ وـالـاـيـمـانـ وـعـرـفـتـ اـنـ دـيـ حـاجـةـ حـرـامـ
فـسـبـتـهاـ بـقـىـ بـعـدـ كـدـهـ لـلـهـ لـكـنـ اـنـاـ مـاـ بـعـمـلـهـاـشـ اـصـلـاـ - 00:27:42

فـاهـمـينـ يـعـنـيـ الفـعـلـ القـبـيـحـ دـهـ فـعـلـ قـبـيـحـ. فـعـلـ دـنـيـعـ اـنـاـ مـاـ اـعـمـلـوـشـ الـخـيـانـةـ الـكـذـبـ الـغـدـرـ دـيـ اـفـعـالـ قـبـيـحةـ مـذـمـومـةـ اـصـلـاـ يـعـنـيـ الفـعـلـ دـهـ
وـحـشـ فـهـوـ تـرـكـ الـفـعـلـ دـهـ حـيـاءـ يـعـنـيـ وـاحـدـةـ بـتـتـعـفـفـ فـيـ - 00:27:55

الـثـيـابـ حـيـاءـ وـبـعـدـيـنـ بـقـىـ تـسـمـعـ بـقـىـ الـاـيـةـ وـالـحـدـيـسـ وـالـحـكـمـ الـشـرـعـيـ فـيـبـقـىـ نـورـ عـلـىـ نـورـ يـعـنـيـ الـحـيـاءـ الـفـطـرـيـ جـهـ معـهـ ايـهـ
كمـاـ ؟ـ الـحـيـاءـ الـاـيـمـانـ الـمـكـتـسـبـ الـلـيـ هـوـ هـيـتـكـلـمـ عـنـهـ دـلـوقـتـيـ - 00:28:16

قال بعضـهمـ رـأـيـتـ المـعـاصـيـ رـأـيـتـ الـمـعـاصـيـ نـذـالـةـ شـيـءـ دـنـيـعـ فـتـرـكـتـهاـ فـتـرـكـتـهاـ مـرـوـءـةـ اـسـتـحـالـةـ دـيـانـةـ يـعـنـيـ اـنـ اـصـلـاـ اـنـ بـتـرـكـ دـهـ مـرـوـءـةـ
وـبـعـدـيـنـ هـيـ اـسـتـحـالـتـ اـصـلـاـ بـقـتـ بـقـتـ شـيـءـ مـحـالـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ حـرـامـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ - 00:28:35

بدافـعـ الدـيـنـ دـيـانـةـ خـلـاـصـ بـقـيـتـ بـسـبـبـهاـ دـلـوقـتـيـ مـرـوـءـةـ دـيـانـةـ وـدـيـانـةـ وـاضـحـ طـيـبـ يـبـقـىـ دـهـ التـوـعـ الـاـولـ مـنـ اـنـوـاعـ الـحـيـاءـ. اـنـ هـوـ ايـهـ يـكـونـ
جـبـلـةـ قـلـقاـ وـجـبـلـةـ غـيرـ مـكـتـسـبـ قـالـ وـالـثـانـيـ ماـ كـانـ مـكـتـسـبـ. طـيـبـ اـزـايـ اـنـسـانـ يـكـتـسـبـ الـحـيـاءـ - 00:28:54

ازـايـ يـكـتـسـبـ الـحـيـاءـ قـالـ ماـ كـانـ مـكـتـسـبـاـ مـنـ مـعـرـفـةـ اللـهـ يـعـنـيـ كلـ لـمـ تـتـعـلـمـ كلـ لـمـ تـزـدـادـ حـيـاءـ كلـ مـاـ تـقـرـأـ فـيـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ كـلـ ماـ
الـخـلـقـ دـهـ الـاـيـمـانـ الـحـيـاءـ يـنـبـتـ فـيـ قـلـبـ اـنـسـانـ - 00:29:21

شـجـرـةـ الـحـيـاةـ اـنـتـ بـتـرـوـيـهاـ كـدـهـ بـالـعـلـمـ وـالـعـلـمـ الصـالـحـ مـكـانـةـ مـكـتـسـبـةـ مـنـ مـعـرـفـةـ اللـهـ وـدـهـ وـدـهـ وـاضـحـ يـعـنـيـ هـتـلـاقـيـ مـسـلاـ آـبـنـتـ هـيـ
كـانـتـ بـتـلـبـسـ لـبـسـ مـعـيـنـ اوـ بـتـتـعـالـمـ تـعـالـمـ مـعـيـنـ مـعـ قـرـايـبـهاـ وـمـعـ النـاسـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـبـعـدـ لـمـ بـدـأـتـ - 00:29:39

تـنـديـنـ وـتـسـمـعـ درـوـسـ وـتـحـفـظـ قـرـآنـ اـهـ هـيـ لـاـ اـنـاـ مـشـ هـيـنـيـعـ اـعـمـلـ دـهـ مـشـ هـيـنـيـعـ الـبـسـ الـلـبـسـ دـهـ نـفـسـ الـكـلـامـ الشـابـ بـرـضـوـ لـاـ اـنـاـ يـعـنـيـ
اـيـهـ اـهـ لـازـمـ اـنـ اـنـاـ اـهـ اـتـعـودـ اـنـ اـنـاـ اـسـتـرـ عـورـتـيـ مـشـ هـيـنـيـعـ اـنـ اـنـاـ اـعـمـلـ كـزاـ هـوـ بـقـىـ مـكـسـوـفـ اـنـ هـوـ يـعـمـلـ بـقـىـ فـيـهـ حـيـاءـ - 00:29:57
ماـشـيـ فـقـالـ ماـ كـانـ مـكـتـسـبـاـ مـنـ مـعـرـفـةـ اللـهـ وـمـعـرـفـةـ عـظـمـتـهـ وـقـرـبـهـ مـنـ عـبـادـهـ اـنـ لـمـ تـكـنـ تـرـاهـ فـانـهـ يـرـاكـ وـاطـلـاعـهـ عـلـيـهـ وـعـلـمـهـ بـخـائـنـةـ
الـاعـيـنـ وـمـاـ تـخـفـيـ الصـدـورـ. يـعـنـيـ الـاـولـ هـوـ مـكـتـسـبـ مـنـ الـمـعـرـفـةـ - 00:30:18

اللي هو ايه؟ ان تعبد الله كأنك تراه فانا اتعلمت فكأني اثر المعرفة معرفة ربنا سبحانه وتعالى على قلبي ده كان سبب فيه الحياة في تولد الحياة او ان انا هستحي علشان ربنا سبحانه وتعالى يراني فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:30:38](#)
فقلا وعلمه بخائنة الاعين وما تخفي الصدور فهذا من اعلى خصال الایمان حياء بل هو من اعلى درجات الاحسان وقد تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل استحي من الله - [00:31:03](#)

كما تستحي رجلا من صالح عشيرتك وفي حديث ابن مسعود الاستحياء من الله ان تحفظ الرأس وما وعي يعني ايه ان تحفظ الرأس وما وعي ايه الرقص وعي ايه؟ فيه ايه - [00:31:20](#)
الرقص فيه العينين وفي الاذن في ايه الفم في العقل فمن الحياة ان انت تحفظ الجوارح دي تحفظ العقل ان هو يتعرض لشيء من من القاذورات الفكرية. الزبالة الفكرية حياء - [00:31:42](#)

تحفظ العين ان هي تنذر الى الحرام حياء. تحفظ الاذن ان هي تسمع الحرام حياء. انا ما اسمعش الكلام ده انا ما قولش الكلام انا ما ينفعش مش هشتمن حياء من الله سبحانه وتعالى - [00:32:02](#)

تحفظ الرأس وما وعي والبطن وما حوى وان تذكر الموت والبل. وتحفظ بقى ايه القلب والبطن وما حوى الصدر والقلب الانسان وان تذكر الموت والبل الانسان بيلى ويموت قال ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا - [00:32:15](#)
فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله اخرجه احمد والترمذى مرفوع قال يبقى احنا قلنا الحياة يتولد الاول اول حاجة من حاجتين.
ال الحاجة الاولى ايه يتولد الحياة المكتسب احنا دلوقتي ركزوا احنا بنتكلم عن الحياة المكتسبة يتولد اول حاجة من ايه - [00:32:37](#)
من معرفة الله سبحانه وتعالى يعني ايه؟ يعني تطبيق ده عملى البنت او الولد اللي عايز يربى نفسه على الحياة انت تحتاج ان انت تتأمل في اسماء الله. تقرأ في اسماء الله وصفاته. هات كتاب اسماء الله - [00:32:58](#)

الحسنى واقرأ وعش مع معاني الاسماء. ده هيژود الایمان وهيژود الحياة كوييس طيب فان لم تكن تراه فانه يراك المرتبة الثانية ان الانسان هيستحي من الله لأن الله سبحانه وتعالى مطلع عليه ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور الى اخره - [00:33:15](#)
طيب قال ابن رجب وده معنى جميل. قال وقد يتولد الحياة من الله من مطالعة نعمه ورؤية التقصير في شكره وده ورد عن السلف ان ان الحياة يتولد هي حالة اظن يعني عن الامام الغزالى رحمه الله - [00:33:38](#)

ان الحياة هو حالة بتتولد من رؤية الآلاء ورؤية التقصير رؤية الآلاء يعني ايه؟ النعم ورؤية ايه؟ التقصير. الحاجتين دول لما يمتزجوا بعض بيتوحد خلق اسمه الحياة يعني ايه رؤية الاداء؟ يعني انت تبص كده تشوف - [00:33:56](#)
يا اخي سبحانه الله ربنا كريم معى فانا والله انا ما استاهلش ده ربنا ايه بيسترني وربنا بيرزقني وربنا من علي بالهدایة ومن علي بالعافية ومن علي بنعم عظيمة جدا ويقعد ايه يعدد الآلاء النعم - [00:34:16](#)

الم يجدك يتيمًا فاوى وجدك ضالاً فهذا وجدك عائلًا فاغنى الانسان ايه يتذكر النعم سياق الامتنان ده زي قصة موسى قال موسى عليه السلام قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحبينا الى امك ما يوحى - [00:34:37](#)
انفذ فيه في التابوت فقضى فيه في اليوم بل يلقي اليك بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له. والقيت عليك محبة مني ولتصلى على عيني والتفاصيل تفاصيل العناية الربانية بموسى عليه السلام - [00:34:55](#)

انت لما تقدر تعدد النعم دي وتفتكر بقى اه ده مين اللي قال لي على الدرس الفلاني وايه اللي جاب المقطع ده قدامي وانا كنت اصلا ضايع ودلوقتي ربنا بيعلمونى وربنا بيفهمنى - [00:35:10](#)
فتقدر تذكر النعم دي رؤية ايه الآلاء قد يتولد من مطالعة النعم وايه ورؤية ايه؟ التقصير شوف بقى مع النعم دي كلها انا بقى حالى عامل ازاي هي دي الصلاة اللي انا باصلها - [00:35:25](#)

هو ده الخشوع هو ده الشكر بين ورد الشكر لله سبحانه وتعالى والحمد في ان الثناء على الله سبحانه وتعالى. فين الثبات على الدين؟
فين بقى العبادة اللي كان النبي عليه الصلاة والسلام بيعيدها ويقول افلأ تكون عبداً شكور؟ انا فين من الكلام ده - [00:35:42](#)
فلما يبقى عنده الحاجتين دول ان انا مقصرا. وربنا كريم معى يتولد خلق ايه الحياة قال وقد يتولد الحياة من مطالعة نعمه

ورؤية التقصير في شكره فإذا سلب العبد الحياة المكتسب - 00:35:58

والغريزي خلاص ما فيش لو هو عنده حياة مكتسب من الايمان ولا عنده حياة اصلا ايه اه فطري سلب بمعنى ايه؟ ان هو ممكن كان عنده زي زي ما انت متتصور كده ان هو كان عنده حياة - 00:36:15

كانت زمان بتستحي آدلوقتني بعد ما دخلت الجامعة خلاص يعني الحياة ده كانت حاجة ايه؟ كانت حاجة قديمة وخلصت خلاص ما بقاش فتلقيها واقفة وبتسلم على ده وتخبط ده في كتفه وتهزر - 00:36:37

خلاص هو كان فيه حياء ايام ما كانت مسلا في سانوية عامه لما دخلت الجامعة وانفتحت شوية خلاص ما بقاش فيه حياء فهنا سلب الحياة المكتسب والحياة الایه؟ الغريزة طيب ابن رشد بيقول ايه بقى - 00:36:51

لم يبق له ما يمنعه من ارتكاب القبيح والاخلاق الدنئة فصار كأنه لا ايمان له. كانه يعني مش هنقول ان هو مش مؤمن لأن هو ابن رجب يقول فصار يعني بعد نزع الحياة هو عايش من غير الحياة ده - 00:37:05

فكأنه لا ايمان له وروي عن الحسن قال الحياة حيان طرف من الايمان والآخر عجز وكذلك قال وهيجي معنا معنى العجز دلوقتني ان شاء الله. قال وكذلك قال بشير بن كعب - 00:37:23

لعمran ابن حصين قال ان انا نجد في بعض الكتب ان منه سكينة ووقارا لله ومنه ضعف فغضب عمران. انا بقول لك النبي عليه الصلاة والسلام بيقول الحياة خير كلها. والحياة لا يأتي الا بخير - 00:37:44

تقول لي ان منه سكينة ومنه وقار ومنه ضعف فغضب عمران ان هو ان هو بيりد ظاهر كلام النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة كده. وان كان هو يعني هذا الرجل يقصد معنى معين يعني - 00:38:01

فغضب عمران وقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه ايه اللي انت بتعمله ده؟ انا بقول لك النبي يقول كذا تقول لي اصل انا رأيي ووجهة نظري - 00:38:14

ودي شف تربية الصحابة يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله مش اقول لك النبي عليه الصلاة والسلام بيقول كذا تقول بس انا انا وجهة نزري وانا شايف - 00:38:24

ويقولوا احدثك عن رسول الله وتعارض فيه ازاي يعني ازاي ان انا اقول لك النبي عليه الصلاة والسلام بيقول كذا وانت ما تستسلمش للكلام وتقول اه وتقول سمعنا وطعنا وكلام ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:37

قال والامر كما قال عمران رضي الله عنه فان الحياة الممدوح في كلام النبي صلى الله عليه وسلم انما يريده به الخلق الذي يبحث على فعل الجميل وترك القبيح تأمل ضعف والعجز الذي يوجب التقصير في شيء من حقوق الله او حقوق عباده فليس هو من الحياة. انما هو ضعف وخور عجز - 00:38:55

وما هان والله اعلم فهمتم يا شباب يعني لو الحياة هيمنعك ان انت تطالب بحقك يعني مسلا انت راكب مع تاكسي مسلا فاكل عليك بقيت الفلوس وصهين كده ما يجعلكش الباقي - 00:39:20

فانت تقول ايه الحياة والحياة اه من الايمان؟ فانا استحي ان انا لا يا حبيببي قل له وانا عايز حقي اتكلم بادب تطلب ايه طالب بحقك فهنا ده ده ما تدخلوش في الحياة - 00:39:39

الحياة مش ضعف الحياة مش خور ايام مش عجز ومهانة الحياة خلق يدل على قوة في نفس الانسان ده حياء غير الخجل وده ده هيبيان معنا شوية في المعنى الثالث. احنا دلوقتني قلنا العلماء قسموا الحديث لمعنيين - 00:39:56

المعنى الاول احدثهما انه ليس بمعنى الامر ولكنه على معنى الذم والنهي عنه واهل هذه المقالة لهم طريقان. قلنا اما ان هو تهديد اوامر معنى الخبر طيب القول الثاني القول الثاني ببساطة كده - 00:40:16

اذا كان الفعل اللي انت هتعمله ده آلا يستحي منه فانت اعمله وما يهمكش ماشي هيذكر المعنى دلوقتني اهو قال والقول الثاني معنى قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:40:34

انه امر بفعل ما يشاء على ظاهر لفظه يعني فاصنع ما شئت فعلا ده ايه؟ ده امر ان انت تصنع ما شئت. طيب امتى بقى امتى الكلام

ده قال انه امر بفعل ما يشاء على ظاهر لفظه وان المعنى - 00:40:57

اذا كان الذي تريد فعله مما لا يستحب او لا يستحب من فعله لا من الله ولا من الناس لكونه من افعال الطاعات او من جميل الاخلاق والاداب المستحسنة - 00:41:17

فاصنع منه حينئذ ما شئت وهذا قول جماعة من الائمة مثاله ايه يا شباب من من من الایمان ان مثلا انت كرجل او امرأة لا تصافح فيجي حد يمد ايده مسلا يسلم واحدة مسلا تسلم عليك تمد ايديها - 00:41:33

فانت تستحي تقول انا استحي ان انا اكسفها مسلا فامد ايديي لا او تستحي ان انت تظهر دينك او ايمانك تظهر السمت والالتزام تستحي ان انت تقول انا مش هعمل ده يا جماعة عشان حرام - 00:41:53

انا مش هاجي ده عشان حرام فاذا كان الفعل ده اذا كان الفعل ده لا يستحب منه يعني لا من الله ولا من الناس لكونه من الطاعات او من الاخلاق الجميلة. وان تركها الناس - 00:42:11

وان تركها الناس وان خالفوا فيها مخالفة الناس غير معتبرة ليه هو يعني انا مش هخالف الناس عشان ارضيهم في عمل حرام وهم زعلانيين خلاص فهنا هنا معنى ايه؟ فاصنع ما شئت - 00:42:27

لا تلتفت بقى ايه لكلام الناس لان لان ده ده ضعف ده مش حباء يعني قول انا عندي مشكلة وعندي ضعف لكن ما تقولش والله اصل انا ده من الحباء - 00:42:43

انا ما رضيتش ازعله فما رضيتش ازعله فسلمت عليه ما رضتش ازعله فرحت معهم مكان كذا فما رضيتش ازعله فعملت كذا ما رضيتش ازعله فخذت الفلوس الرشوة دي لا اذا كان اذان معناه اذا كان الذي تريد فعله مما لا يستحب او يستحب من فعله - 00:42:56

يستحيا من فعله لا من الله ولا من الناس لكونه من افعال الطاعات او من جميل الاخلاق والاداب المستحسنة فاصنع منه حينئذ ما شئت ماشي قال وحکی ابو عبید في معنی - 00:43:15

الحديث قولا اخر حكاہ عن جریر قال معناه زيادة يعني ان يريد الرجل ان يعمل الخير فيدعه حباء من الناس كأنه يخاف الرياء فيقول لا يمنعك الحباء من المضي لما اردت - 00:43:31

يعني انت رايح تصلي يقول انا والله انا بس خايف اني اكون مرائي خايف ان انا اسمع على الشيخ علشان ما يبقاش مرائي. خايف ان انا ادعو الى الله علشان ما ابقاش مرائي. خائفه ان انا انصح - 00:43:52

صاحبتي علشان خايفه من الرياء آفلاإ وقال اه كما جاء في في الاثر اذا جاءك الشيطان وانت تصلي فقال انك ترائي فزدها طولا قل له ما لكش دعوة انا ايوة انا مرائي ما لكش دعوة - 00:44:03

كملي في الصلاة طول ماشي يبقى هذا ايه يعني آآ هذا هو المعنى معناه آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع - 00:44:18

ما شئت اذا لم تستمع فاصنع ما شئت فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ قلوبنا بالحياة والایمان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علمًا نافعاً ورزقاً طيباً - 00:44:37

وعملًا صالحًا متقبلاً هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيراً - 00:44:57